

## قصص الأنبياء

[ 118 ] قصة عبادتهم العجل في غيب كلیم ا ء عنهم قال ا ء تعالى: " واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار، ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا ! اتخذه وكانوا ظالمين \* ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا، قالوا لئن لم يرجعنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين \* ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا، قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم ؟ وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه، قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني، فلا تثمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين \* قال رب اغفر لي ولاخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين \* إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا، وكذلك نجزي المفترين \* والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم \* ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون " (1) وقال تعالى: " وما أعجلك عن قومك يا موسى \* قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى \* قال فإنا قد فتننا قومك من بعدك وأضلهم السامري \* فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا، قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا، أفتال عليكم العهد أم أردتم أن يحل

(1) الآيات: 148 - 154 من سورة الاعراف. (\*)